

الربا وآثاره الاقتصادية

مطلق الجاسر

الحمد لله حمدا يزيد في النعم ويدفع المقام صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الاقتصاد الاسلامي بفضيلة الشيخ الدكتور الجاسر حفظه الله تعالى ونفع به الإخوة والأخوات نذكر انفسنا وانفسكم ما شرف طلبة العلم بفضل سرورهم في هذه المجالس المباركة عليكم - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم من يجري الله به خيرا يفقهه في الدين. وعنوان المحاضرة اثار الربا وآثاره الاقتصادية. فليتفضل فضيلة الشيخ مشكورا مأجورا احنا مش مصدق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:36](#)

والصلاة والسلام على كمال الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعدنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:01:06](#)

انا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد اه في البداية اشكر اه الاخوة اخواني الكرام اخواتي الكريمات في نادي الاقتصاد الاسلامي على هذه الدعوة الكريمة الله سبحانه وتعالى كما جمعنا وياكم في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا جميعا في مستقر رحمته آآ الموضوع - [00:01:26](#)

الذي سنتكلم عنه ان شاء الله في هذه المحاضرة كما هو معلن الربا وآثاره الاقتصادية. و سينتظم آآ الحديث ان شاء الله في محاور المحور الاول بيان حرمة الربا المحور الثاني بيان انتشار الربا في اخر الزمان المحور الثالث - [00:01:56](#)

آآ بيان اثار الربا المترتبة على فشوه بين الناس وهو يعني هو سيكون لب الموضوع ان شاء الله. اما ما يتعلق بحرمة الربا فهذا امر مجمع عليه. لا خلاف فيه بين اهل العلم. ان الربا محرم - [00:02:26](#)

بل من كبائر الذنوب بل من السبع الموبقات. وذلك لما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الشرك بالله - [00:02:56](#)

والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. وكذلك جاء في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكتابه وشاهديه - [00:03:16](#)

قال هم سواء. طبعاً هذا بالاضافة الى الايات الكثيرة الواردة في حرمة الربا. كقول الله سبحانه وتعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا - [00:03:46](#)

انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فلهما سلف وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يحق الله الربا ويربي الصدقات الى اخر الايات الواردة فيه - [00:04:06](#)

فاذا حرمة الربا امر مشتهر معلوم من الدين بالضرورة. يعني الذي ينكر حرمة الربا ويقول الربا غير محرم فهذا قد انكر معلوما من الدين بالضرورة ومعلوم ان الذي ينكر معلومة من الدين بالضرورة انه يرتد والعياذ بالله. الذي ينكر فرضية - [00:04:26](#)

الربا عفواً ينكر حرمة الربا. ويقول ان الربا ليس محرماً ولا يوجد شيء اسمه الربا حرام هذا قد عرّض نفسه لامر خطير وهو انكار معلوم من الدين بالضرورة. مثل ينكر فرضية الصلاة. والذي ينكر - [00:04:56](#)

حرمة الزنا تقول ما في شي اسمه الزنا حرام. وينكر اه فرضية الحج. وهكذا كما تعلمون هذه الامور المعلومة من الدين بالظهور ليس فقط المجمع عليها بل مجمع عليها يعني امرها مشتهر بين الخاص والعام ان - [00:05:15](#)

الشرعية تحرم ذلك اسلام يعني ما فيه ربا. اسلام يعني ما فيه زنا. اسلام يعني فيه فرض زكاة. فيه فرض صلاة. فهذه الامور معلومة من الدين بالضرورة يعلمها القاضي والداني. هذي المقدمة الاولى. او المحور الاول. المحور الثاني - [00:05:35](#)

ان الربا رغم النصوص الواضحة في حرمة. آيات من كتاب الله واضحة كقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا يعني لن تجد نصا في تحريم شيء اصرح من هذا النص. وحرم الربا - [00:05:55](#)

بالاضافة الى الايات الاخرى والاحاديث الاخرى ومع ذلك نجد في هذا الزمان انتشار التعامل بالربا. ليس فقط في بلاد الكفار بل حتى في بلاد المسلمين مع الاسف الشديد. وهذا يا اخوة قد حدثنا عنه النبي صلى الله - [00:06:21](#)

عليه وسلم. فهو من دلائل النبوة. ان الربا سينتشر في اخر الزمان. وذلك في عدة نصوص واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام. في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:49](#)

قال هذا في البخاري. ليأتين على الناس زمان. ليأتين على الناس زمان لا يبالي الناس او لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام؟ ليأتين لا على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام؟ وهذا - [00:07:09](#)

مع الاسف نشاهده في هذا الزمن. في هناك كثير من الناس من المسلمين بل من المصلين لكن في قضايا المعاملات والاموال والفلوس ما ما يهتم كثيرا ما يهمه انه يسأل ان هذا المعاملة حرام - [00:07:42](#)

ولا حلال تلقى يضع امواله في بنوك ربوية مثلا آ يتعامل بمعاملات دون ان يسأل عن حرمتها ونحو ذلك. حديث اخر هذا مخرجه على قبل شوي احسن صار في اه تصفير اه رواه ابو داود حديث اخر - [00:08:02](#)

رواه ابو داود والنسائي واحمد وابن ماجة. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ولاحظ لاحظ هذا الحديث وكيف عبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام؟ يقول عليه الصلاة والسلام ليأتين على الناس زمان - [00:08:32](#)

لا يبقى احد الا اكل الربا. ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم يأكله اصابه من غبار. شف وفي رواية في سنن ابي داود رواية ابي داود اصابه من بخاره - [00:08:52](#)

ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا واكل الربا. فان لم يأكله اصابه من غباره لاحظ دقة الكلمة النبوية. غبار الربا. في عندنا اذا ربا وعندنا غبار الربا. شنو يعني غبار الربا؟ الان احنا في في زمن كل معاملات - [00:09:19](#)

الان ما تستطيع ان تخرج عن البنوك والمصارف صح؟ وهذه البنوك والمصارف حتى الاسلامية منها لها تداخلات ومعاملات مع بنوك خارجية وداخلية. صح؟ فيصعب جدا ان لا يكون في احدى اطراف المعاملة شيء من المعاملة الربوية مثلا او يكون - [00:09:50](#)

في شيء فيه شبهة على على اقل تقدير. هذا يسمى غبار مثل غبار الربا. يعني ليس ولكن معاملة فيها شبهة ربا او انها تتعامل مع شخص يتعامل مع شخص اخر بالربا وهكذا - [00:10:20](#)

هذه الاحاديث تعطينا دليل من دلائل النبوة ان النبي عليه الصلاة والسلام حدثنا بشيء واقع الان احنا نشوفه الان اه القرآن موجود بين ايدينا وفيه الايات الواضحة في تحريم الربا والسنة موجودة وفيها النصوص - [00:10:40](#)

واضحة في تحريم الربا ومع ذلك لا تكاد تمشي في شارع الا تجد مبنى لبنك ربوي. في بلاد صح ولا لا؟ وهذا مصداق حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يعطينا آ يعني تأكيدا - [00:11:00](#)

على الاستمرار في تحذير الناس من الربا وتنبيههم بعض الناس يقول يعني اه اه يعني هذا امر معلوم من الدين بالضرورة. لماذا تذكرون به؟ نذكر به لانه موجود. لان الناس قاعد يفعلونه مع الاسف. وهذه - [00:11:20](#)

روح الربا هذه المباني الضخمة في بين بيوتنا تحارب آ تحارب الله عز وجل اه ليلا ونهارا بالربا. فلا بد ان نذكر دائما اه حرمة الربا تأتي للمحور الثالث وهو لب هذه المحاضرة وهو الاثار - [00:11:40](#)

المرتبة على فشو الربا وعلى وجود الربا. اذا لم يلتزم الناس بتحريم الربا. وتعاملوا بالربا انتشر بينهم. ايش ممكن يحصل؟ وما هي الاثار التي تترتب على هذا الامر. قبل ان ندخل في بيان هذه الاثار هناك مقدمة مهمة جدا يجب - [00:12:10](#)

ان نعيها وهو اننا نحن المسلمين نمثل امر الله سبحانه وتعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم ولو لم نفهم ولو لم نتضح لنا اثار هذا

الامر الذي امرنا به. اه بعض الناس صار مهووسا - 00:12:40

بيان اثار العبادات. فيأتيك مثلا يقول لك فوائد الصيام ان الصيام مفيد للدورة الدموية مفيد للمش عارف ايش مفيد لكذا وكذا وهذا الى حد ما جيد ان الانسان يعرف هذا الامر. لكن الاغراق وهذي نقطة مهمة انتبهوا لها يا اخوة - 00:13:09

الاغراق في بيان الاثار الدنيوية للعبادات الاغراق ضع خط تحت كلمة الاغراء. ان الانسان يكون همه معرفة الاثار الدنيوية للعبادات شنو تستفيد جسديا اذا صمت؟ ماذا تستفيد؟ اذا حجيت ماذا تستفيد؟ هذا الاغراء - 00:13:35

يظلف مبدأ التسليم عند الانسان يضعف يعني يصير الانسان الباعث له على العبادة قد لا يكون طاعة الله عز وجل وقد يكون لما نقول يا ناس ترى يا جماعة ترى الصوم له فوائد واحد اثنين ثلاثة اربعة كاننا نقول للناس صوموا لاجل هذه - 00:14:05

وليس لاجل آآ ان الصوم عبادة. والخطر من ذلك في هذا الاغراق الاخطر منه اننا قد لا تظهر لنا فوات قد ما تظهر وقد لا يظهر لنا مضار المحرم يمكن ما تظهر طيب ما ظهرت شلون ما نتبع يعني - 00:14:32

لا مانع من ان الانسان يتكلم في فوائد الطاعات ومضار المحرمات ولكن دون اغراق واحد يعني دون الاكثار من الحديث فيه ويكون هو هم الانسان مع الامر الثاني ان ينبه ان هذه الفوائد - 00:14:55

من اتباع الاوامر. وهذه المظار من الابتعاد عن النواهي هي في الحقيقة من باب الاستئناس فقط وان المسلم ولو لم تظهر له فائدة الطاعة الدنيوية ولو لم تظهر له مضار المعصية - 00:15:19

فان هذا لن يؤثر قيد انملة او قيد انملة في اتباع الطاعة والابتعاد عن المعصية. واضح؟ هذا امر مهم جدا. يجب ان نعيه ونحن نتكلم عن اثار الربا فاحنا مثلا الربا حرام حرمه الله عز وجل. ولو اثبتوا - 00:15:40

لنا فوائده الدنيوية بما يملأ مجلدات ايضا حرام ولو لم تظهر لنا ولا مضرة من مضاره. ايضا حرام. وايضا لا نمتثل للربا ولن نفعل الربا فهذي نقطة مهمة لكن طيب قد يسأل سائل طيب ما دام ان - 00:16:06

آآ سنمتثل سواء عرفنا او ما عرفنا. اذا لماذا الحديث عن مضار الربا. نقول الحديث عن مضار الربا او عن مضار المعاصي بشكل عام او اثار الطاعات بشكل عام يكون لزيادة الاطمئنان فقط. لزيادة الاطمئنان - 00:16:29

وتقوية اليقين. كما قال ابراهيم عليه السلام لربه عز وجل قال ربي ارني كيف توحى الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. يعني اذا انا ممثّل للربا لحرمة الربا - 00:16:54

وما عندي اي مشكلة في ذلك الامتثال ثم علمت بعد هذا الامتثال ان الربا ايضا فيه مضر ساكون مطمئن. هذي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية ان هذه وسيلة من وسائل نشر الاسلام عند غير المسلمين. لما اقول ان ديني - 00:17:14

لما حرم شيئا ظهرت مضاره او اوجب شيئا ظهرت فوائده هذا يدل او يكون من ضمن الدالة على ان هذا ان هذا الدين دين حق. فهو موجه لغير المسلمين لا للمسلمين - 00:17:36

المسلم ليزداد يقينه ولغير المسلم يعني ادل على صدق الاسلام. انزين. نأتي الى مضار الربا او اثار الربا اذا طبقناها. طبعا بجميع انواعه سواء كان ربا ديون او ربا بيع و ليس المقام هنا مقام تفصيل في انواع الربا نتكلم عن الربا بشكل عام - 00:17:56

اول اثر من اثار الربا اذا طبقناه ان اننا نكون قد اعلنا الحرب على رب العالمين سبحانه وتعالى. يكون هذا اعلان حرب. على الله سبحانه وتعالى وذلك لان الله سبحانه وتعالى قال فان لم تفعلوا يعني تتركوا الربا فاذنوا - 00:18:24

بحرب من الله ورسوله. فاذنوا بحرب من الله ورسوله. و روى الطبري باسناده الى سعيد بن جبير رحمه الله الى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يقال لاكل الربا يوم القيامة خذ سلاحك للحرب - 00:18:54

حارب ربك تحقيرا له واستهزاء به. خذ سلاحك وحارب ربك. تحقير وازدراء واستهزاء به اللي هو اكل الربا. فهو اذا حرب مع الله سبحانه وتعالى ومما يروى في ذلك ما رواه آآ او ذكره اورده الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره - 00:19:24

ان رجلا جاء للامام مالك رحمه الله وقال قد رأيت رجلا سكرانا رجل سكران يحاول ان يتخطف النجوم ينجز يطمر ويبيي ياخذ النجوم سكران. يقول فحلفت بالطلاق انه ليس ليس اشتر من الخمر يدخل في جسد الحساب. ليس هناك شيء يدخل جسد الانسان اشتر من -

تمر فيا امام انيس الامام مالك حين تطلب زوجتي ولا ما تطلق؟ هذا الرجل شنو لما شاف هذا الرجل حلف بالطلاق انه ليس هناك اشر من الخمر يدخل جسد الانسان - 00:20:34

فمالك رحمه الله قال امهلي افكر في المسألة مو مثل بعض الشباب يعطيها كاش يعطيه الفتوى كاش لا يتأمل رحمه الله ويتدبر قال له عطني فترة فاتاه بعد فترة وقال - 00:20:54

قال طلقت زوجتك. انا اشوف ان زوجتك طالق. قال له ليش؟ قال لاني تأملت كتاب الله فوجدت ان الربا الذي يدخل جسد الانسان شر من الخمر. شر من الخمر. لان - 00:21:14

الله عز وجل قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ولم يقل ربنا سبحانه وتعالى مثل ذلك في الخمر يعني يفتي الامام مالك رحمه الله ان الربا شر - 00:21:34

من شرب الخمر ومن الطرائف اني في احدى المحاضرات يمكن بعض الشباب كانوا موجودين معاي في مقرر المعاملات المالية. فسألت سؤال وقلت يا شباب رجل عنده مجمع تجاري مول طلب منه بنك ربوي ان يستأجر عنده فرعاً داخل المجمع التجاري -

00:21:54

فما حكم ذلك؟ ما حكم ان يؤجر آ هذا البنك الربوي فرع في محله؟ انا ما لي علاقة فيه انا صاحب مجمع وهذا صاحب البنك هو اللي يعني يأجر فرع في مجمع مالي وكيفه - 00:22:26

فما حكم ذلك؟ فاختلف الفقهاء عندي في القاعة جزء منهم قال ما في مشكلة طمأن ما له شغل يعني. كيفه هو بينه وبينه يحاسبه ربه سبحانه وتعالى ما له شغل. تذكر عبد الله؟ كنت معاهم؟ وفي - 00:22:46

اخرين قالوا لا هذا حرام وما يجوز فصار فيه خلاف وناس ساكتين متوقفين قلت طيب سؤال ثاني لو انني املك آ مجمع تجاري خارج الكويت في بلد اوروبي مثلاً وطلب ان يستأجر عندي بار او ديسكو - 00:23:06

تكرمون ويكرموا المكان وديسكو. فما حكم ان يؤجره فاتفق الفقهاء عندي في القاعة على انه ايش؟ حرام. قال لا ما يجوز. خمر؟ قلت طيب من اللي قال يجوز؟ قال انا. قلت طيب. ليش هني يجوز وهني لا - 00:23:36

قال له هذا خمر قلت هذا ربا. فسكت ما الفرق فقلت انا اقول لكم الفرق. الفرق اننا الفنا مع الاسف. في بلدنا رؤية ايش؟ البنوك الربوية. فخفت حرمتها في قلوبنا - 00:24:01

كثرة الرؤية لكثرة النظر. الامام احمد رحمه الله كان اذا خرج ورأى قسيساً غض بصره. ما ما يشوفه. كذا مرة روي عنه الامام احمد رحمه الله فاذا شاف قسيس نصراني ما يطالعه. فسئل لماذا؟ قال انني لا - 00:24:31

اه لا يعني كلمة لا اتحمل او كذا ان اري من يدعو لله الولد. ما تحمل اشوفه. كثرة رؤيتنا المنكرات يؤدي الى تخفيف وطأتها في قلوبنا مع الاسف. والا فالبنك الربوي اشنع - 00:24:56

من البار اشنع اشد هذا مو كلامي هذا كلام الامام مالك رحمه الله ليس اشر على الانسان في ان يدخل جوفه من الربا. اشر من الخمر حتى والعياذ بالله. الضرر الثاني - 00:25:21

الضرر الثاني ان الربا يمحق البركة. يمحق البركة. والبركة هو امر رباني يودعه الله سبحانه وتعالى في الاشياء يكفرها من حيث نراها او ما نراها. امر رباني يودعه الله عز وجل في الاشياء. فيكثرها - 00:25:41

سواء رأيت انت الكثرة او ما رأيتها فمئة دينار فيها بركة خير من الف دينار ما فيها بركة كيف يودع الله عز وجل في المئة دينار هذي من البركة؟ بحيث تفيدك - 00:26:16

اكثر من الالف دينار يمكن الالف دينار هذي تسرق او تصرف في امور ما لها معنى ما لها داعي. بينما المئة تصرف في محلها الصحيح فتستفيد منها. فالله سبحانه وتعالى قال يمحق الله الربا. ويربي الصدقات - 00:26:35

ويقول ابن مسعود رضي الله عنه ما اكل احد الربا الا كان اخر امره الى قلة ما اكل احد الربا الا كان اخر امره الى الى قلة. طيب الضرر

او الاثر الثالث ان الربا ظلم. هو ظلم ما الدليل على ان الربا ظلم؟ الدليل قول الله سبحانه وتعالى فلكم رؤوس اموالكم لا تظلموا ولا تظلموا فالربا اذا فيه ظلم - 00:27:17

لماذا ظلم؟ لانك لما تقرظ انسان الف وتستردها الف ومائتين انت قد ظلمته بان اخذت مالا زائدا على هذا الانسان دون ان تقدم له شيء ما قدمت له شيء. المنتين هذي مقابل شنو؟ مقابل ايش؟ فيقول قائل لا هو قدم لا شيء. ايش قدم له - 00:27:42
انه اقربه ولكنه اقربه فقدم له شيء. نقول هذا ليس معتبرا في الشريعة لان المال لوحده لا يولد المال. اذا قدمت مال لانسان يرده لك كاملا اذا ما فعلت له فعل او قدمت له عمل له اثر فهذا المال السائد انت اخذته مقابل لا شيء ففيه ظلم - 00:28:13
واكل اموال الناس بالباطل لذلك ما عقوبة المرابي يوم القيامة؟ ايش عقوبته؟ ورد حديثه حديث صحيح وحديث فيه ضعف.
الحديث الصحيح هو الحديث المشهور في حديث ايش؟ البراء رضي الله عنه لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:43
اه عقوبات بعض المعاصي. فوجد ايش؟ رجلا يسبح في بحر الدم يسبح في بحر دم فيأتي الى الشاطئ وهناك رجل عنده حجارة فيفتح هذا الرجل فاه فيلقمه حجارة ثم يذهب ويسبح مرة اخرى ويرجع - 00:29:07
ويلقمه حجارة. وهكذا في يوم مقداره خمسين الف سنة. هذي عقوبة اكل الربا. يوم القيامة فلماذا؟ لماذا الدم؟ ايش معنى الدم؟ بعض الشراح قال لانه لما اخذ حقا زائدا عن حقه اخذ مالا زائدا عن حقه كانه امتص دماء الفقراء - 00:29:30

هذي الدماء اللي يسبح فيها هي دماء الفقراء التي امتصها. وظلمها فيعاقب من جنس آآ فعلا والحجارة الحجارة كناية عن انه كان يأكل ما لا يحق له فعوقب انه اكل هذه الحجارة كأنه كأنما كان في الدنيا يأكل كأن لما اكل ما لا يحق له استحق - 00:30:00
ان يأكل هذه الحجارة والعياذ بالله. الضرر الرابع او الاثر الرابع من اثار الربا ان الربا يؤدي الى سوء توزيع الثروات الان الاقتصاد كيف يقاس؟ انه اقتصاد سليم او غير سليم كلما توزعت - 00:30:29
الثروات بين الناس. ليس بالضرورة ان تتوزع بالتساوي. يعني احنا الان في القاعة يمكن خمسين. وعندنا الف دينار. هل من المعقول والمناسب ان يستفرد اثنان هذا خمس مئة وهذا خمس مئة والباقي صفر ام توزع الالف - 00:30:56
على الجميع بشكل ليس متساويا وانما بشكل عادل اي افضل لا شك التوزيع الربا يعيق هذا التوزيع. ولا يؤدي الى توزيع عادل بين الناس بل يجعل المال متركز بيد فئة قليلة من الناس - 00:31:23
بينما الفئة المستضعفة المال فيها قليل وهذا لا شك انه مضر بالاقتصاد والله سبحانه وتعالى قال كي لا يكون دونة بين الاغنياء منكم. لذلك من المقاصد الشرعية في باب المعاملات - 00:31:48

عدم تركز الاموال بايدي فئة قليلة من الناس. الربا يؤدي الى هذا التركيز الضرر الخامس من من من اضرار واثار الربا ان الربا يؤدي الى هدر الموارد الطبيعية وعدم الاستفادة منها. هدر الموارد الطبيعية وعدم الاستفادة منها. قد يقول قائل شو العلاقة - 00:32:10
ليش الربا يؤدي الى هدر الموارد؟ يعني عدم الاستفادة من الموارد يعني يكون عندي ارض تصلح للزراعة ما ازرعها عندي ارض تصلح لاقامة مصنع ما اقيم مصنع وبالتالي يعاني الناس من الجوع لاني انا لما لما ازرع عدد كبير من الاراضي يؤدي الى انتشار - 00:32:41

الطعام ويؤدي الى انخفاض سعره. وبالتالي يؤدي الى ايش ارتفاع مستوى المعيشة عند الناس. يعني لما نكون دائما في الاقتصاد قارن بجزء قليل. هو العالم عبارة عن يعني شيء متشابه. فعندنا لو حنا عايشين في هذه الغرفة - 00:33:07
وزرعت متر في متر بس لاحظ لو تخيل ان العالم كله هذه القاعة واحنا عايشين فيها خمسين واحد وزرعت متر في متر بس وخليت البقية ارض فاضية راح يطلع لي في هذا المتر جزء من الزراعة ايش راح يصير - 00:33:30
ثمها غالي ولا رخيص؟ يصير غالي. معناته انه مو كلنا راح نستطيع نشتريها. فئة قليلة اللي راح يقدرن يشترونها صح لان الندرة تؤدي الى ارتفاع الثمن. وبالتالي يكون اغلبنا تحت خط الفقر. ما نستطيع ان - 00:33:55
صح؟ لكن تخيل ان نص القاعة مزروع كله زراعة ايش راح يصير بالطعام متوفر كل واحد فينا يستطيع ان يشتريه فما في جوع وما

في ارتفاع في الاسعار ان قال قائل تلحين ما جاوبتني شلون الربا يؤدي الى عدم استغلال الموارد؟ اقول لك يؤدي اليه من جهتين -
[00:34:15](#)

الجهة الاولى انه يجعل المستثمر الذي يريد ان ينمي امواله يود توجه الى الربا بدلا من وضعه في استثمار حقيقي. يعني انا صاحب رأس مال يهمني تنمية اموالهم. اي افضل لي؟ اني اتعب واشتري ارض وازرع - [00:34:45](#)

واشتري جيب عمال واشتري بذور وانظر سنة كاملة. ويمكن يطلع لي ربح ويمكن ما يطلع ولا اسلف واحد مبلغ ويرد لي اياه بزيادة. ايه اسهل الربا فالربا جعل اصحاب رؤوس الاموال يتوجهون الى الاقراض - [00:35:10](#)

بدلا من الاستثمار الحقيقي. فيشترون سندات في شيء اسمه سندات. السندات هذي هي عبارة عن تقدم هي ربا بس شنو؟ كشخة يعني تشتري سند هو في الحقيقة انت ربا تدفع - [00:35:40](#)

مئة دينار مقابل سند بعد سنة ترد السند بدينار وخمس مئة وخمسة. فيقول لك استثمار افضل اول لا اشتري سندات قلت لا والله انا سندات مرتاح ما في حركة ما في مخاطرة الزراعة فيها مخاطرة ولا ما في؟ في ممكن - [00:36:00](#)

ممكن يأتي افة اما هذا ما في مضمون فانا ايش سويت هني؟ عطلت عطلت كثير من الموارد الذي كان بامكاني اني استغلها في حال عدم وجود الربا وقلت ما في ربا يا تستثمر يا تقعد ايش راح يصير؟ كلهم راح يتوجهون للاستثمار. فايش راح يصير؟ راح آآ -

[00:36:20](#)

الموارد هذي تنمو فتزداد كمية الطعام فيرخص سعره ويأكل الفقراء قل الاسعار الى اخره. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ان الربا عائق امام فقراء الذين يريدون الاستفادة من هذه الاراضي. فمثلا فقير يقول لك - [00:36:50](#)

مستعد ازرع لك الارض. بس ابي مادة ابي فلوس. ابي مكايين. ابي بذور. ابي ادوية. ابي في عمال من وين؟ يقول لك اقترض قرضا ربويا من البنك الزراعي او البنك الفلاني او غيره - [00:37:20](#)

يحاسبها يلقي الربا اللي راح ياخذونه منه يأكل كل الفوائد اللي راح يستفيدها فيه بطل وهذا ليس يعني كلام نظري هذا كلام حقيقي. في دراسة موجودة في النت كتاب بي دي اف ارجعوا له اسمه صناعة الجوع كتاب اسمه صناعة - [00:37:40](#)

الجوع تأليف مؤلفين واحد اسمه فرانسيس مو رالبيه والثاني اسمه جوزيه هذولا الاثنين اه سووا دراسة اقتصادية ميدانية قالوا ان هناك جوع في العالم في في ناس في افريقيا وفي اسيا وفي امريكا الجنوبية وفي غيرها تحت خط الفقر - [00:38:10](#)

الاقتصاديون وش يقولون؟ يقولون فيه ندرة في الموارد عشان شذي في فقراء. يعني الاكل ما يكفي الناس هؤلاء ما اقتنعوا بهذا الكلام وذهبوا ودرسوا العالم واطلعت نتيجة دراستهم في كتاب سموه صناعة الجوع والعنوان الفرعي له خرافة الندرة - [00:38:40](#)

ما في شي اسمه ندرة في اسباب كثيرة هي التي ادت لفقر الفقراء. الله سبحانه وتعالى اودع في هذا الكون من الخيرات ما يغطي الناس كلهم طيب شنو المشكلة؟ المشكلة انه ان هذا الجوع هو بفعل فاعل - [00:39:10](#)

وليس طبيعيا بفعل فاعل. في ناس هي التي ادت الى هذا الجوع. عند فئة كثيرة من الناس ثم بحثوا هم بالمناسبة غير مسلمين وبحثهم كان اقتصادي وليس شرعي ولا ديني بحث اقتصادي فوضعوا - [00:39:32](#)

عدة اسباب ادت الى الى هذا الجوع في العالم. منها عدم استخدام الموارد سوء استخدام الى ان قالوا من الاسباب الربا الربا مو الكتاب هذا مو الشيخ محمد ولا الشيخ علي ولا احد اسمه فرانسيس والثاني اسمه جوزيف - [00:39:51](#)

قالوا الربا القروض الربوية هي سبب من اسباب الجوع في العالم واستشهدوا بقصة انهم ذهبوا الى بنجلاديش وهذا ترى طبعا قديم في السبعينات ووجدوا ان هناك جيعا كثر في بنجلاديش وهناك فقر آآ منتشر هناك رغم خصوبة الارض عندهم - [00:40:17](#)

بنجلاديش مشتري بزراعة شنو؟ الرز العيش شوف الاخوان البنقالية يتريقون عيش يتغدون عيش وبتعشون عيش. لان هم اصلا قائمين على العيش وجدوا ان الارض مهددة يقدرن يزرونها الناس بس متروكة وفي فقراء لو الفقير هذا يقوم ويزرع - [00:40:43](#)

ما احد يكون عايش في جوع. فلما بحثوا وجدوا ان هذا الفقير حتى يستطيع ان يزرع يحتاج ان يقترض وهذا القرض عليه فوائد ربوية. هذا الفوائد الربوية تأكل كل الربح اللي راح يطلع له من الزراعة - [00:41:09](#)

فيقول لك انا اتعب واجتهد واربح ثم الربح هذا يروح حق المرابي فيتركون العمل ويجلسون. فيزدادون فقرا وتهدر الموارد وتترك ويزداد الناس جوعا مع الاسف الشديد بسبب الربا والعياذ بالله. كذلك هذا الضرر - [00:41:30](#)

الضرر السادس من اضرار الربا تفاقم الانفاق الاستهلاكي تفاقم الانفاق الاستهلاكي. يعني قديما ما كان عندك فلوس ما تشتري ما عندك؟ لا تشتري. الحين لا. ما عندك سلف. صح؟ اقترض - [00:41:57](#)

اصبح عندنا اناس يقترضون اموالا بالربا علشان يسافرون للسياحة او علشان يشتري سيارة فارهة او علشان يجدد البيت. وكل هذه الامور ليست من ضروريات الحياة. ما الذي دفعهم الى هذا الامر وجود الربا. لكن لنكون منصفين ان هذا ليس خاص بالربا - [00:42:28](#)

حتى البنوك الإسلامية تعطي فيزا وتعطي كذا وتعطي كذا وتسلف تعطي تورط يعني هذا هذا الأثر ليس مختصا بالربا هو في الربا او حتى في المدائبات الموجودة في البنوك الإسلامية. فادى الى ايش - [00:42:58](#)

النفس ضعيفة النفس ضعيفة واذا فتح لها الباب لاي شهوة ستلجها فلما تقول له تعال ما عندك فلوس وما حد راح يسلفك تبي فلوس وروح اعمل تجد الناس راح ينفقون على قدر ايش؟ حاجته. واذا ما عنده فلوس - [00:43:18](#)

اما قلت له بيه تعال. ما عندك فلوس؟ ولا يهملك. تفضل وقع. واستلم. خمسة الاف دينار ردهم على راحتك بعدين سبعة الاف تردهم ثمانية الاف. بس استانس الحين. في تشجيع على ايش؟ على الانفاق - [00:43:44](#)

الاستهلاكي الذي يذهب معظمهم على الاسف الشديد الى ايش؟ الى امور غير ضرورية. في الكويت البنك المركزي قال التورقاتها هذي والقروض لا بد يكون شنو لشيء حقيقي بناء او ترميم قاموا طلوعوا شنو؟ فواتير وهمية - [00:44:05](#)

يعني فيها لفة فواتير وهمية يقول لك سوي فاتورة انك شريت كذا وشريت كذا روح ادفعها في كذب في تزوير ليأخذ هذا القرض سواء كان ربويا او حتى لو كان تورق. كذلك - [00:44:25](#)

من اه اثار الربا واضرار الربا وهو السابح الربا يظلعف الاستثمار الحقيقي. الربا يظلعف الاستثمار الحقيقي. وهذا قانون اقتصادي ليس كلام يعني شرعي لا اقتصاديا انه كلما انخفضت اه منخفض معدل الفائدة كلما زاد ايش - [00:44:41](#)

معدل الاستثمار. فاذا وصل معدل الفائدة الى الصفر سيرتفع معدل الاستثمار الى اعلى حد. وهذا كلام يعني اقتصاديين وليس آآ كلام الشرعيين يعني. فاذا هناك تشجيع للاستثمار. فان قال قائل طيب - [00:45:16](#)

رغم ان الربا اه الغاء الربا يشجع الاستثمار فلماذا لا يلغونه ليشجع الاستثمار؟ يعني هم ما يفهمون ولا هم يفهمون لكنهم لا يريدون ان يتحملوا المخاطر المترتبة على الاستثمار. الاستثمار فيه مخاطر. تربح او تخسر. هم بيون - [00:45:36](#)

شيء مضمون ادفع الفرض لك الف وخمس مئة الف ومئتين. اما استثماره يمكن اربح ويمكن اخسر هذي لا لا يريدونها. كذلك من اثار الربا من اثار الربا البطالة. انتشار البطالة. بمعنى ان - [00:45:57](#)

هناك طاقات موجودة تريد ان تعمل وتريد ان تنتج لكن بسبب الربا لا يستطيعون الانتاج. شلون؟ من عدة اسباب. منه ما قلناه قبل قليل. اي اذا انا صاحب استثمار صاحب اموال اريد ان انمي اموالي امامي طريقان الطريق الاول انني استثمر استثمار حقيقي - [00:46:19](#)

يعني اشتري مصنع او ابني مصنع هذا المصنع سيوظف ناس يشغل ناس سازرع في مشغل الناس وهكذا او اودع هذه الاموال الظخمة في ودائع في البنوك وانتظر الفوائد الربوية في اخر السنة. بالنسبة لي كمستثمر اسهل لي واريح لي الخيار الثاني - [00:46:49](#)

لكن هذا الخيار الثاني سيؤدي الى تعطيل الموارد وسيؤدي الى وجود بطالة في المجتمع وهذا حدث فيما يسمى الكساد الكبير اللي حدث في امريكا. في امريكا سنة الف وتسع مئة - [00:47:20](#)

وتسعة وعشرين حدث عندهم ما يسمى بالكساد العظيم او الكساد الكبير استمر تقريبا اثنعش او ثلثعش سنة بطالة اه خسائر اه مشاكل يعني اضمح كارثة اقتصادية حلت في الولايات المتحدة الامريكية - [00:47:40](#)

هي الكساد العظيم في بداية القرن الماضي الف وتسع مئة وتسعة وعشرين. واستمر فترة الثلاثينات كاملة الى بداية يعني الى تقريبا الف وتسع مئة واثنين واربعين ثلاثة واربعين ما فكهم الا الحرب العالمية الثانية. بعد ذلك - [00:48:04](#)

انتعشت امريكا. اه من اسبابه الربا. اختتم آآ من اضرار الربا كذلك انه اصبح اداة بيد القوى المستعمرة للتحكم في البلدان والشعوب الربا اصبح اداة لابتزاز والتحكم بمصائر البلدان والشعوب. كيف؟ في - [00:48:24](#)

الحرب العالمية الثانية التي انتهت في سنة الف وتسع مئة وخمسة واربعين. وكان النصر كما تعلمون حليفا للحلفاء ضد النازيين ضد المانيا واللي معاه. الحلفاء اللي هم منو؟ بريطانيا فرنسا امريكا. وانتصر الحلفاء. وصاروا هم المسيطرين على - [00:49:10](#)

اعلم فعقدت امريكا مؤتمرا في منطقة في امريكا هناك اسمها برينتن ووتس. هذا المؤتمر هو الذي وضع اسس النظام العالمي الاقتصادي الذي نحن نعيش فيه اليوم. قبل هذا التاريخ العملة كانت شنو؟ ذهب وفضة. منذ الاف - [00:49:40](#)

سنيين الاف السنيين العملات ذهب وفضة. ما فيها ظلم تملك ذهب لك قيمة ما تملك ذهب ما لك قيمة شيء حقيقي شاللي حصل؟ في هذا المؤتمر الغو الغو اه ارتباط - [00:50:10](#)

النقود الورقية بالذهب ما عدا الدولار الامريكي. هو فقط الوحيد الذي يقابل بالذهب من هنا انطلقت الهيمنة الامريكية من هذا المؤتمر تحديدا قبل العرب العالمية كانت امريكا عادية بعد هذا المؤتمر آآ امتلكت القوة. فصار ان الدول لا تستطيع ان تبادل - [00:50:34](#)

عملاتها الورقية بالذهب لا الذي يريد ان يبادر بالذهب عن طريق الدولار الامريكي فلا شك ان يعني اه قوي الاقتصاد الامريكي جدا وانتعش بعد هذه الاتفاقية من ضمن هذه الاتفاقية انشأوا بنك الدولي - [00:51:04](#)

البنك الدولي. فكرة البنك الدولي انه بنك يقرض الدول الفقيرة الدول الغنية تطلع امان في وهذا البنك يقرض الدول الفقيرة طيب لكن هذا الكلام الحلو الوردي ها ظاهريا فقط لكن باطنا - [00:51:31](#)

الذي يتحكم في هذا البنك هم الدول العظمى. فتأتي انت كدولة فقيرة محتاج فلوس في عندك مظاهرات يبون رواتب في عندك مدرسين يبون رواتب في عندك فلوس تبي فلوس فيطرق باب البنك الدولي وسلفوني. هل هل تتوقعون انه يسلفونه هكذا لوجه الله - [00:51:57](#)

ابدا وانما يضعون له لسته من الاشتراطات. هذي الاشتراطات كثير منها ما له علاقة بالاقتصاد. يعني يقول لك مثلا تمكين المرأة تبي سلف مكن المرأة. شكوى تمكين المرأة في انا وتمكين المرأة بمفهومهم هم - [00:52:28](#)

يعني شيل العقوبة انتوا عندكم عقوبة في في قانونكم يجرم الزنا مثلا هذي تشيلها عندكم عقوبة انتم في قانونكم يجرب من المش عارف ايش. عندكم كذا عندكم كذا. فاصبح المهيمن على البنك الدولي - [00:53:01](#)

يظلم لي اراءه وافكاره وما يريد ان يحققه في بلاد في بلاد المسلمين وحتى غير المسلمين من خلال البنك الدولي. وجدوا ان هذه الوسيلة الاستعمارية انجح من السلاح. حاولوا منذ مئات السنيين. ما قدروا. غزونا في الحروب الصليبية - [00:53:21](#)

سنة الف واثنين وتسعين ميلادي. وجلسوا مئة سنة وهم يضربون طحن بينهم وبين المسلمين الى الف ومئة وشيء خذوا القدس ثم استرد صلاح الدين ثم ردوا خذوها ثم استردت مرة اخرى احتلوا بعض - [00:53:52](#)

الشام جيالات وجهاد الى ان طردوا مدحورين. ما اقدروا. حاولوا يغزون كل ما غزوا تنتعش الاسلامية عند المسلمين وان كانوا ضعفاء فيصير في يعني مجاهدة. الان قالوا لا اتركوا عنكم - [00:54:12](#)

اسلحة واتركوا عنكم الحروب مع حروب تعالوا اللي ابيه ابسويه تبي ولا كيفك فمن خلال الخناق الاقتصادي فيمرون ما يريدون من خلال ذلك مصر مصر في آآ القرن التاسع عشر - [00:54:34](#)

ايام الخديوي اسماعيل اغرقت في الديون الربوية. الخديوي اسماعيل هذا اجرم في حق مصر كان معجب ومنبهز باوروبا. وببي يعني يعيش عيشة الاوروبيين. فكان يفرض ظرائب على الشعب فقط لاقامة الحفلات واقامة كذا واذا اتى احد من من اوروبا من الملوك او كذا - [00:55:04](#)

يعني يبذخ حفلات عيد ميلاد ما عيد ميلاد ملايين فلمس اوروبا قالوا تعالي تشم تبي؟ تامر امر سلفوه عطوه مبالغ ضخمة اغرقوه

بالاموال بس وقعوه على شسمه كمبيالات وعلى اوراق ثم - 00:55:36

بدأ خلاص ما يستطيع فايش سووا؟ دخلت فرنسا وبريطانيا قالوا حجي انت متسلف منه هذي فلوسنا. تردھا؟ قال الحين ما عندي. قال خلاص. نعين من منا احنا مراقبين على المالیه اللي عندك. فعينوا واحد بريطاني وواحد فرنسي على المالیه المصریة -

00:56:06

هو اللي يفرض الاراء وافعل ولا تفعل فسمح لهم من خلال هذه القروض الربویة من بالتدخل الفج في مصر فاقروا قوانين بدأوا يعطلون الشریعة. كانت الشریعة مطبوعة في مصر اثنين؟ قالوا من شروطنا انك تضع ما یسمى بالمحاكم المختلطة. فوضع محاكم مختلطة. شنو یعنی مختلطة - 00:56:36

یعني تبي حكم بالشریعة؟ موجود. تبي بالقانون الفرنسي موجود. وهكذا شینا فشینا الى ان احتلوا مصر رسمیا سنة الف وثمان مئة واثنين وثمانین. احتلوه دخلوا مصر بحجة المحافظة على الاموال اللي حنا سلفناھا - 00:57:11

البصر رغم ان مصر كانت غنية جدا فیھا من الاموال الشیء الكثير لكن مع الاسف بسبب القروض الربویة دخلوا واحتلوا مصر الى ان قامت ما یسمى بالثورة المصریة سنة اثنين وخمسين وهم كانوا - 00:57:36

موجودین یعنی الشعب یثور علیهم یرد یهدا مرة ثانية یرد یثور ویهدا مرة ثانية ما الذي ادخلهم الى بلدان المسلمین؟ الربا القروض الربویة ولا استبعد ان هذا مقصود یعنی هم اللي غروه - 00:57:58

احنا نعطیک واحنا نسلفك واحنا كذا من اجل ان يطیح في المطب ويدخلوا الى مصر. وبالمناسبة اللي كان اللي هو عباس حلمي رحمه الله كان ترى صالح كان رجل صالح لكن يشوهون صورته الان في التاريخ انه كان انسان مجنون او خذل او كذا هذا مو صحیح - 00:58:16

هو كان بالمناسبة متأثر بدعوة الشیخ محمد بن عبد الوهاب. رحمه الله. عباس حلمي وكان صالحا لكنه حورب وكان یحارب المنكرات فیہ دین لكنه یصورونه في في التاريخ المصري الحديث انه انسان كان مجنون وكان مو صاحي وغریب الاطوار وكذا - 00:58:43

مع الاسف الشدید یعنی المهم ان من اثار الربا هو فتح الابواب للمستعمر وللمتسلط لیدخل علیك یتحكم في سیاستك ویتحكم في اقتصادك ویتحكم فیک بحجة انه سيقرضك او راح یسلفك - 00:59:06

هذا لا شك برأ من من اضرار ومن اثار الربا. هذا یعنی ما تیسر ایراده واعتذر على الاطالة. أسأل الله عز وجل ان یوفقنا وایاکم لما یحب ویرضی هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین. جزاکم الله خیر. فضیلة الدكتور الشیخ مطلق على - 00:59:32

امین. ان كان هناك اسئلة من الحضور ما في مانع. اذا في سؤال او شیء لم یکن هناك اسئلة فیہ سحب جواز لا بأس في ثلاث جوائز باختیارك تختار. انا اختار؟ ایه قبل السحر. طیب وفي خوات موجودین؟ وش معنى تختار لیش ما ناخذ - 00:59:52

الاخوة والاخوات ھا عندهم جوازهم؟ طیب والله ما ادري یعنی انا اسأل سؤال یمكن اسأل سؤال ویأخذ شسمه الجائزة بالجواب یعنی مش اختیار یعنی صرف اه ابي ما الفرق بین ربا الفضل وربا النسیان؟ ما الفرق بین ربا الفضل وربا - 01:00:22

تفضل. ایه. طیب مثال على هذا ومثال على هذا. ربا الفضل ایه. هذا فضل. او النسیئة اخرها یكون لا خلی المثال اللي ضربته ربا نسینا. الفضل شلون؟ ھا نعم. نعم - 01:00:52

عندك اثنين بالمائة ایه طیب ھا في احد بیضیفھا نعم ایه. نعم احسنت باقي جائزة باقي جائزة طیب سؤال آآ في یتعلق بالربا. ما حکم الایداع في بنك ربوي؟ ولكن - 01:01:42

بحساب جاري لا یعطي فوائد. یعنی بنك ربوي لكن اضع عنده في حساب جاري ما یعطینی فوائد. ما حکم ذلك؟ ھا؟ الحسین اهو ایه ایوة طیب شنو المشكلة اني اقرظ انسان عاصي او انسان - 01:02:32

کافر حتی یجوز تقرض الکافر؟ طیب هذا مو کافر مسلمین یعنی اھا احسنت صحیح یتساهل الجائزة طبعاً الجواب انه یحرم الایداع في بنك ربوي حتی لو كان قرظ حسن او حساب جاري لا یعطی علیه فوائد لماذا؟ لان هذا القرظ - 01:03:02

فيه اعانة على الربا. هذا البنك هذا راح ياخذ فلوسي وراح يسلف فيه احد. صح ولا لا؟ هذا صحيح ما ما لكن الان راح يسلم فيها احد. في هذه الحالة انا اعنته على ذلك والله سبحانه وتعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم - [01:03:32](#) والعدوان. انزين. ها يمكن وهذا السؤال التالي اذا كنت في مكان لا يوجد فيه بنك اسلامي شسوي؟ مثل طلبة يسألون في امريكا يقول لك انا طالب في امريكا وتنزل لي مكافأة. فما في بنك اسلامي. مثلا - [01:03:52](#) فشنو الحكم؟ ايه نقول يجوز لك في هذه الحالة ان تفتح حساب في بنك ربوي بشروط ثلاثة. الشرط الاول عدم القدرة على ايجاد بنك اسلامي فعلا تبحث انك ما تلقى بنك اسلامي هذا واحد. زين؟ وجود العدم - [01:04:22](#) مع ضرورة الاحتياج للبنك انت محتاج للبنك. يعني ما ينزل لك راتب الا من خلال البنك. اثنين ان يكون الحساب حساب جاري ما عليه فوائد ما تفتح على بناء ما لقيت بنك تروح تفتح لك لا بيبكون الضرورة تقدم - [01:04:52](#) بايش؟ بقتله. ثلاثة انك فور ما ينزل الحساب فيه تسحب كامل اموالك ان لم تخف من الضرر. الا اذا واحد في مكان يقول لك والله اذا سحبت اموالي ممكن يأتيني لصوص - [01:05:12](#) يأتوني ناس سراق وكذا فما في في هذه الحالة لا يكون معذور. ما في عذر يسحبها فورا. كل المكافئ يسحبها حطها بجيبه او يخشها عنده في البيت حتى لا يمكن هذا البنك الربوي من استغلال امواله في الرئة. طيب - [01:05:32](#) الجائزة للشيخ حسيناوي. ها؟ شنو؟ كان في سماعة. ايه. في ثلاث فانت تختار والله كيفهم حسين انا شفته بسماعة ولا كيفك هو يختار كيفك تعال والاخوان هم يختارون تبي في جائزتين في سماعة وفي ها؟ الدكتور - [01:05:52](#) سماعة وحدة. الخيرون الاخوة. خلاص انتهت الجواز. كم بسم الله عويمرة احمد محمد العروسي. بس وحدة. نادي الاقتصاد الاسلامي لكل طالب علم يبحث عن التأصيل والتميز - [01:06:22](#)